Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قطاعها الخاص هو الغالب . من مصر لا تستورد، وإنما تنتج من الإبرة إلى الصاروخ إلى مصر تستورد الإبر والمسامير وتستعير من أمريكا الصواريخ ، أيمكن أن يحدث هذا كله ويظل الإعلام هو الإعلام ، وتظل فلسفته هى نفس الفلسفة ؟ ! .

مستحيل .

ولا يزال الأمر أيضا مستحيلا .

فلابد من تغيير فلسفة إعلامنا لتتلاءم مع أوضاعنا الجديدة ويصبح الوزير أو المسئول الذى يخرج على تلك الفلسفة هو المخطئ وهو الواجب محاسبته ، أما الآن فالحساب لابد أن يكون للفلسفة التى يحكم على أساسها الوزير والتقاليد التى جرت عليها أجهزة الإعلام منذ قيام الوزارة الأولى إلى الآن .

هذه الفلسفة الإعلامية الجديدة لا يمكن أن تشكل هى الأخرى وتتبلور إلا فى ظل رؤيا واضحة للمستقبل أو هدف عظيم نحلم به للمستقبل أو للمشروع القومى العام ، إذ أن تحديد ذلك الهدف ، وتحديد إلى أين نحن سائرون سيحدد لنا بالضرورة والتأكيد كيف نسير الآن وكيف نمضى ، ليس فقط فى أجهزة إعلامنا ، ولكن فى قطاعنا العام ، فى تسليحنا ، فى ديوننا وكيف نسددها أوكيف نشترك مع الآخرين المديونين ونكون ـ على غرار دول عدم الانحياز ـ ما أسميته فى مفكرة سابقة منظمة الدول المديونية أو اختصارا (م . د . م) ...

أخذنا مثلا من الإعلام ، والآن نأخذ مثلا آخر ، وياله من مثال عجيب فبعيدا عن الأمثلة الحساسة الأخرى التى تساقطت فوق رءوسنا طوال الأشهر